

لسان العرب

(هرد) هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُهُ هَرْدًا مَزَّقَهُ وَهَرَّ دَهَ شَقَّ قَعَهُ وَهَرَدَ الْقَمَّارُ الثوبَ وَهَرَّتْهُ هَرْدًا فَهُوَ مَهْرُودٌ وَهَرِيدٌ مَزَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَضَرَبَهُ وَهَرْدُ الْعِرْضِ الطعن فيه هَرَدَ عِرْضَهُ وَهَرَّتْهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا الْأَصْمَعِيُّ هَرَّتْ فَلان الشيء وَهَرَدَهُ أَنْضَجَهُ إِِنْضَاجًا شَدِيدًا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ أَنْزَعَمَ إِِنْضَاجَهُ وَهَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا طَبَخْتُهُ حَتَّى تَهَرَّرَ أَوْ تَتَفَسَّخَ فَهُوَ مُهَرَّرَدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي حَفِطْنَاهُ عَنْ أَثْمَنَّا الْحِرْدِيُّ بِالْحَاءِ وَلَمْ يَقْلَهُ بِالْهَاءِ غَيْرَ اللَّيْثِ .

(* قوله « قال الأزهري والذي حفظناه إلى قوله غير الليث » كذا بالأصل ولا مناسبه له هنا وإنما يناسب قوله الآتي الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت) وقال أبو زيد فَإِنْ أَدَخِلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَأَنْضَجْتَهُ فَهُوَ مُهَرَّرَدٌ وَقَدْ هَرَّ دَوْنُهُ فَهَرَدَ هُوَ قَالَ وَالْمُهَرَّرُ أَوْ مَثْلُهُ وَالتَّهْرِيدُ مَثْلُهُ شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ هَرَدَ اللَّحْمُ وَالْهَرْدُ الْاِخْتِلَاطُ كَالْهَرَجِ وَتَرَكْتَهُمْ يَهْرِدُونَ أَيْ يَمُوجُونَ كَيْهَرَجُونَ وَالْهَرْدُ الْعُرُوقُ الَّتِي يَصْبُغُ بِهَا وَقِيلَ هُوَ الْكُرْكُومُ وَثُوبٌ مَهْرُودٌ وَمُهَرَّرَدٌ مَصْبُوغٌ أَصْفَرُ بِالْهَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَنْزِلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَهْرُودَانِ قَالَ الْفَرَاءُ الْهَرْدُ الشَّقُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَنْزِلُ عَيْسَى فِي مَهْرُودَتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لَأَبِي عَدْنَانَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوبَ الْمَهْرُودَ الَّذِي يَصْبُغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْذَانَةِ فَذَلِكَ الثَّوبُ الْمَهْرُودُ وَيُرْوَى فِي مُؤَمَّسَرَاتَيْنِ وَمَعْنَى الْمُؤَمَّسَرَتَيْنِ وَالْمَهْرُودَتَيْنِ وَاحِدٌ وَهِيَ الْمَصْبُوغَةُ بِالْمُؤَمَّسَرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطٌّ مِنَ الذَّقَلَةِ وَأُورَاهُ مَهْرُودٌ وَتَيْنِ أَيْ مَصْفُورَاوَيْنِ يُقَالُ هَرَّ يَتُّ الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ وَفَعَلْتُ مِنْهُ هَرَوْتُ قَالَ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا بِالدَّالِ فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ الشَّقُّ وَخَطُّ ابْنِ قَتِيْبَةٍ فِي اسْتِدْرَاكِهِ وَاسْتِثْقَاكِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ يَرَوِي بِالدَّالِ وَالدَّالُ أَيْ بَيْنَ مَمَصْرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ وَالْمَمَصْرَةُ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي فِيهَا صَفْرَةٌ خَفِيفَةٌ وَقِيلَ الْمَهْرُودُ الثَّوبُ الَّذِي يَصْبُغُ بِالْعُرُوقِ وَالْعُرُوقُ يُقَالُ لَهَا الْهَرْدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَرَوْتُ الثَّوبَ وَلَكِنْهُمْ يَقُولُونَ هَرَّ يَتُّ فَلَوْ بَنِيَ عَلَى هَذَا لَقِيلَ مُهَرَّرَةٌ فِي كُرْكُومٍ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْ وَبَعْدَ فَإِنْ الْعَرَبُ لَا تَقُولُ هَرَّ يَتُّ إِلَّا فِي

العمامة خاصة فليس له أن يقيس الشقة على العمامة لأن اللغة رواية وقوله بين مهرودين أي بين شقتين أخذتا من الهرود وهو الشق خطأ لأن العرب لا تسمي الشق للإصلاح هروداً بل يسمون الإخراق والإفساد هروداً وهرود القمصّار الثوب وهرود فلان عريض فلان فهذا يدل على الإفساد قال والقول في الحديث عندنا مهرودين بين الدال والذال أي بين مُمَصّرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا في الحديث كما لم نسمعه المصير المصحاءة .

(* قوله « الصحاءة » في القاموس والصحنا والصحنا ويمدان ويقصران أدام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) إلا في الحديث وكذلك الثفّاء الحُرْفَ ونحوه قال والذال أختان تبدل إحداهما من الأخرى يقال رجل مدلّ ومدلّ إذا كان قليل الجسم خفيّ الشخص وكذلك الدال والذال في قوله معرودتين والهرودية قصبات تُمَصّ مَلَوِيّة بطاقات الكرم تُحْمَلُ عليها قُضبانُهُ أبو زيد هرود ثَوْبَهُ وهرودته إذا شقه فهو هرود وهرودت وقول ساعدة الهذلي غداة شواحيط فندجوت شدّاً وثَوْبُك في عباقيّة هرود أي مَشَقُوق وهرودان وهرودان اسمان والهرودان والهروداء نبت وقال أبو حنيفة الهرودي مقصور عُشْبَةٌ لم يبلغني لها صفة قال ولا أدري أم ذكر أم مؤنثة ؟ والهرودان نبت كالهرودي الأصمعي الهرودي على فعلى بكسر الهاء نبت قاله ابن الأنباري وهو أنثى والهرودان اللّصّ قال وليس بثبا وهرودان موضع